Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعود إلى الكتاب.

قيل إنّ أرتور رامبو - في خضمّ ذلك العراك الذي خاضه مع الكارابوس، ربما لأنّ باب الغرفة الضيّقة الداخلية لم يكن موصداً تماماً - كان كثيراً ما يهرب من بيته لكي تفقد أثره في ريف الأردين، وإنّ خطواته الواسعة كانت تحمله إلى أماكنَ رائعةٍ وكئيبةٍ كطلقات المدافع وكمناديلَ محشوّةٍ في الفم - فارك، فونك، فارنيكور[1]، بوسمانج، لو تو[2] -، وإنه كان يجوع إلى هذه الأماكن والمناديل وطلقات المدافع، وإنّ القصائد التي كان يذروها في طريقه تتحدّث عن ذلك، وإنه كان جائعاً يخدع جوعه بحصىً صغيرةٍ مؤقّعةٍ فيكون تارةً الغول وتارةً أخرى عقلة الأصبع كما تراه أسطورته. وقيل إنّ هروباً أطولَ - أو حلماً - حمله أواخر الصيف إلى بلجيكا، صوب شارلوروا عبر طرقاتٍ جانبيةٍ تحفّ بها أشجار التوت من غير شكّ، وكذلك الطواحين والمصانع المنبثقة على أطراف حقول الشوفان. ولن نعرف بدقّةٍ أبداً من أين مرّ، وأين كتب تلك الرباعية التي يعرفها العالمُ اليوم أكثر مما يعرف شارلوروا، وأين حلّ شريط حذائه الضخم وأبقاه في يده وهو تحت ضوء النجوم في العراء[3]. لكننا نعلم أنه توقّف، عند عودته،

1 - بلداتٌ صغيرة أو قرىً في منطقة الأردين بفرنسا. المترجم.

2 - Pussemange, Le Theux لم نجد لهذين الاسمين أيّ أثرٍ في موسوعة أطلس العالم إنكارتا. المترجم.

3 - تُحيلُ هذه العبارات بصورةٍ مباشرةٍ إلى قصيدة رامبو Ma bohme (تشرُّدي). المترجم.